أنباء سورية

بوتين يشكر القوات الروسية التي «قضت» على مجموعات مجهزة بشكل جيد

احتدام المعارك حول «جبل الزاوية» وموسكو تؤيد «القمة الرباعية»

الدخان يتصاعد نتيجة قصف روسي ـ سوري على جبل الزاوية بريف ادلب (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: رغم إعلان الكرملين تأييده عقد القمة الرباعية التي دعا اليها الرئيس التركي رجب طيب اردوغان مع فرنسا وألمانيا حول إدلب، لم يتغير شيء على الأرض واستمر تصعيد القوات السورية بدعم روسي في المنطقة التي تشهد أسوأ موجة نزوح منذ بداية الحرب السورية.

وشنت طائرات روسية غارات مكثفة ترافقت مع قصف مدفعي وبراجمات الصواريخ من قبل قوات حكومة دمشق على بلدات جبل الزاوية، تزامنا مع دخول قوات تركية جديدة للمنطقة. وطال القصف طريق عبور القوات التركية في محاولة لإعاقة تحركاتها، بحسب شبكة «شام» الإخبارية. وطال القصف قرى وبلدات الفطيرة وجوزف واحسم والبارة وكنصفرة بجبل الزاوية، بحسب موقع «عنب بلدي»، الذي أعلن تصدي فصائل المعارضة المسلحة لمحاولة تقدم للقوات السورية على قريتي الشيخ دامس وتل النار في أطراف المنطقة الجنوبية للجبل.

وأفاد ناشطون باستهداف الغارات كذلك محيط نقطة المراقبة التركية في شير مغار بريف حماة الشمالي. وإصابة عدد من الجنود الأتراك.

من جهته، شكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القوات الروسية المتواجدة في سورية التي «تمكنت من القضاء على مجموعات إرهابية مجهزة بشكل جيد، وبالتالي وضعوا حدا لمخاطر كبيرة كانت تهدد روسيا على المدى البعيد». وكانت روسيا نفت مرار وجود قوات لها على الارض وقالت ان لديها مستشارين عسكريين.

وأضاف بوتين في حفل موسيقي أقيم بمناسبة «عيد حماة الوطن» في روسيا الاتحادية: «اليوم، أصبح أمن روسيا في أيد أمينة».

وأضاف: «ضباطنا وجنودنا مستمرون بثبات، وعلى مستوى جديد، في تطوير مهاراتهم العسكرية من خلال التزامهم بتنفيذ التدريبات القتالية والإستراتيجية».

وأشار الرئيس الروسي إلى أنهم أكدوا احترافيتهم وفعاليتهم القتالية بكل ثقة، وثباتهم في تقديم أفضل ما لديهم خلال مهمتهم في سورية، مؤكدا في ذلك قوله: «لقد دمروا مجموعات إرهابية كبيرة ومجهزة جيدا، ومنعوا تهديدات كبيرة كانت تشكل خطرا كبيرا لبلدنا على المدى البعيد، وساعدوا السوريين في الحفاظ على سيادة بلادهم وأمنهم».

وشكر بوتين مرة أخرى جميع القوات المشاركة بالأعمال العسكرية في سورية، على خدمتهم.

سياسيا، وعقب اعلان اردوغان ان بلاده ستستضيف في الخامس من مارس المقبل قمة رباعية مع قادة كل من روسيا وفرنسا وألمانيا لبحث الأوضاع في محافظة ادلب، قال دميتري بيسكوف المتحدث الصحافي باسم «الكرملين»، إن الرئيس الروسي يؤيد عقد القمة الرباعية حول سورية بمشاركة روسيا وفرنسا وألمانيا وتركيا.

وأضاف بيسكوف أن المباحثات بشأن تاريخ عقد هذه القمة الرباعية مستمرة، وستعقد بعد تنسيق جدول أعمال الرؤساء الأربعة.

ونقلت وكالة الأناضول التركية للأنباء عن اردوغان قوله في كلمة خلال زيارة لبلدية برغاما بمدينة أزمير غرب تركيا أمس الأول «سنلتقي مجددا في مارس المقبل لبحث هذه القضية».

وأضاف ان تركيا حددت خارطة الطريق التي ستتبعها في ادلب على ضوء الاتصالات التي جرت مع بوتين ونظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية انجيلا ميركل، معتبرا ان «قضية إدلب مهمة بقدر أهمية مدينة عفرين ومنطقة نبع السلام».

الأكراد يطالبون بدعم دولي لمحاكمة «الدواعش»

القامشلي ـ أ.ف.ب: جددت ما تسمى بـ «الإدارة الذاتية» التي أعلنها الأكراد من جانب واحد في شرق سورية، مطالبة المجتمع الدولي بتقديم الدعم القانوني لها من أجل محاكمة الآلاف من مقاتلي تنظيم داعش، وبينهم أجانب، المعتقلين لديها. وبعد عام تقريبا من إعلانها القضاء على «دولة» التنظيم، لايزال نحو 12 ألفا من مقاتليه محتجزون لدى قوات سوريا الديموقراطية «قسد» التابعة للإدارة الذاتية. وبين هؤلاء نحو 3 آلاف مقاتل أجنبي يتحدرون من نحو 50 دولة، عدا عن الآلاف من أفراد عائلاتهم الموجودين في المخيمات.

وبعدما اصطدمت مناشدات الإدارة الذاتية للدول باستعادة رعاياها ومحاكمتهم لديها بالرفض، تسعى حاليا لإنشاء محاكم بدعم دولي تمهيدا لمحاكمتهم في سورية.

وقال المسؤول في هيئة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية فنر كعيط لوكالة فرانس برس: «نحن بحاجة الى تعاون دولي، لأن القضية دولية»، مضيفا: «تلزمنا إمكانيات كثيرة، سواء على الصعيد القانوني أو الفني أو صعد عدة أخرى» على غرار القضاة والخبراء والمتخصصين.

وأوضح أن عددا من الدول «أبدى تجاوبا، لكن الموضوع القانوني طويل ويحتاج إجراءات طويلة وثمة معوقات نأمل أن نتغلب عليها».

نازحون سوريون يحلمون بعبور الجدار التركي الحدودي بحثاً عن الأمان

مخيم عشوائي في قرية كفر لوسين للنازحين السوريين ويبدو الجدار الحدودي التركي العازل (أ.ف.ب)

كفرلوسين ـ أ.ف.ب: هربا من الهجوم الذي تشنه القوات السورية بدعم روسي، قرر أبو جابر الإقامة قرب الجدار الاسمنتي الذي شيدته تركيا عند حدودها. وخشية من تقدم قوات النظام أكثر، صنع سلما ينوي تسلقه وعائلته لاجتياز العوائق نحو الضفة الأخرى.

وابو جابر هو واحد من نحو مليون سوري، دفعهم تصعيد الجيش السوري إلى النزوح، وتوجه عدد كبير منهم إلى مناطق قريبة من الحدود التركية باعتبارها أكثر أمانا.

قرب بلدة كفرلوسين، تقيم عشرات العائلات النازحة في غرف متواضعة تم بناؤها في مخيم عشوائي على بعد أمتار من الجدار الاسمنتي الفاصل بين الأراضي السورية والتركية. ويعلو بعضها خزانات مياه بلاستيكية أو ألواح للطاقة الشمسية. وباتت الغرف، التي شيدت تباعا وبينها خيم يقطنها نازحون جدد، أشبه بقرية صغيرة. ويلهو أطفال قرب الجدار محاولين تسلقه، ويرتدي أحدهم بزة عسكرية عليها العلم التركي.

ويقول أبو جابر (45 عاما) الذي يقيم مع عائلته المؤلفة من والده ووالدته وزوجته وأطفالهما الأحد عشر في المخيم العشوائي «أتينا إلى المكان الآمن إلى جانب الجدار التركي». وفرت العائلة من ريف حماة الشمالي المجاور لإدلب، قبل ستة أشهر على وقع تقدم قوات النظام في المنطقة. وجراء التصعيد الأخير في إدلب، يخشى أبو جابر ألا يكون أمامه من خيار إلا اجتياز الحدود حفاظا على أرواح أطفاله، الذين فقد أحدهم وعمره 10 سنوات عينه وبترت يده جراء قصف سابق، قبل نزوحهم من قريتهم. ويوضح «في هذه المرحلة السيئة قررت تجهيز سلم وفي حال تقدم النظام.. قررت أن أقطع الجدار لأحافظ على حياة الأطفال». يدرك أبو جابر أن اجتياز الحدود مهمة محفوفة بالمخاطر مع وجود «قناصة» وحرس حدود يمنع العبور نحو الأراضي التركية.

وقبل أسبوعين، نزح عبد الرزاق سلات (55 عاما) مع زوجته وثمانية أولاد بينهم أطفال من بلدة بنش القريبة من مدينة إدلب بعدما استهدفها القصف. ويقيمون حاليا مع عائلة شقيقة زوجته في خيمة عند الجدار الحدودي. ويقول لفرانس برس «نحن 19 شخصا، سكنا هنا بحثا عن الأمان».

وتكتظ الخيمة التي تتوسطها مدفأة تعمل على المازوت بالقاطنين فيها مع مقتنياتهم. ويعملون نهارا على تكديس حاجياتهم من أغطية وفرش في إحدى الزوايا ليتمكنوا من الجلوس داخلها.

وليلا، يروي عبد الرزاق «لا نستطيع النوم لضيق المكان. ننام ونحن جالسون».

ولا يتردد في التأكيد على أنه «إذا اضطر الأمر، سندخل إلى تركيا، سندفع الجدار وندخل».

بايدن يعوّل على الأقليات.. وبلومبرغ أنفق 260 مليون دولار على الإعلانات

ساندرز يعزز موقعه قبل «الثلاثاء الكبير» وترامب يسخر من انتخابات الديموقراطيين

عواصم ـ وكالات: فاز السيناتور بيرني ساندرز بفارق كبير على أقرب منافسيه نائب الرئيس السابق جو بايدن، في الانتخابات التمهيدية للحزب الديموقراطي التي جرت امس الاول، في ولاية نيفادا الأميركية، بحسب نتائج جزئية. وتسمح هذه النتائج لساندرز بتعزيز موقعه لتحدي الرئيس الجمهوري دونالد ترامب الذي ما برح يسخر من معركة الديموقراطيين المحتدمة، حيث كتب في تغريدة مساء امس الاول، أن الأمر يبدو «كما لو أن بيرني المجنون حقق نتيجة جيدة في نيفادا. بايدن والآخرون يبدون ضعفاء». وتقدم السيناتور اليساري المستقل ساندرز البالغ 78 عاما، بحصوله على 46٪ من الأصوات حسب هذه النتائج الجزئية، فيما جاء المرشح المعتدل بايدن في المرتبة الثانية وحصد 23٪ من الأصوات، متقدما بفارق كبير على بيت بوتيدجيدج الذي صوت 13٪ من الناخبين له. لكن بوتيدجيدج سعى عبر خطاب قوي إلى تقديم نفسه على أنه سد معتدل في وجه ساندرز، معتبرا أن مواقفه الشديدة الميل إلى اليسار تجعله غير قادر على جمع الناخبين وإلحاق الهزيمة بترامب. وقال إن «السيناتور ساندرز يؤمن بثورة عقائدية متصلبة تنسى معظم الديموقراطيين، هذا إن لم نتحدث عن معظم الأميركيين». وحذر رئيس البلدية السابق البالغ من العمر 38 عاما من خطر اختيار اشتراكي يرى أن الرأسمالية «مصدر كل الشرور». هذه الجولة الثالثة من الاقتراع التمهيدي للديموقراطيين تجعل السيناتور الاشتراكي في موقع قوي جدا قبل انتخابات «الثلاثاء الكبير» التي ستجرى في الثالث من مارس وتصوت فيها 13 ولاية أميركية.

وأمام حشد استقبله بهتاف «بيرني»، قال ساندرز «سننتصر في جميع أنحاء هذا البلد لأن الأميركيين سئموا من رئيس يكذب طوال الوقت». وأضاف «في نيفادا تمكنا من جمع تحالف متعدد الأجيال ومتعدد الأعراق». ونجح ساندرز الذي يتمتع بشعبية كبيرة بين الشباب، هذه المرة في جذب الأقليات، الأمر الذي كان نقطة ضعف له في محاولته الفوز بترشيح الديموقراطيين للانتخابات الرئاسية في 2016 في مواجهة المرشحة السابقة للانتخابات الرئاسية الأميركية هيلاري كلينتون. وهذا الفارق شكل اختبارا لبيت بوتيدجيدج الذي يواجه صعوبة في إقناع الناخبين القادمين من الأقليات. وعبر بايدن (77 عاما) الذي بقي لفترة طويلة المرشح الأوفر حظا للفوز، عن ارتياحه للنتيجة التي حققها في نيفادا بعد هزيمتين في عمليتي التصويت الأولى والثانية. وقال «الآن نتوجه إلى كارولاينا الجنوبية لنفوز وسنتقدم».

ويعول نائب الرئيس السابق باراك أوباما، الذي يتمتع بشعبية بين الأقليات، على نتيجة جيدة الأسبوع المقبل في هذه الولاية الجنوبية التي يشكل فيها السود أكثر من نصف الناخبين الديموقراطيين. أما المرشح الملياردير مايكل بلومبرغ (78 عاما) فقد تخلى عن أول الانتخابات التمهيدية على أن يدخل السباق في يوم «الثلاثاء الكبير». ورغم هذا الغياب، تمكن الرئيس السابق لبلدية نيويورك من الوصول إلى المرتبة الثالثة في معدل استطلاعات الرأي الوطنية، مستخدماً ثروته الخاصة للقيام منذ نوفمبر بحملة إعلانات بلغت كلفتها حتى الآن أكثر من 260 مليون دولار.

الصواريخ تمطر مستوطنات «غلاف غزة» والاحتلال ينكّل بجثة شهيد.. وفلسطين: جريمة مقززة

فلسطينيون يحاولون سحب جثة الشهيد قبل أن تسحلها الجرافة الاسرائيلية (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: استهدف نحو 20 صاروخا انطلقت من غزة المستوطنات الإسرائيلية المحاذية للقطاع التي دوت فيها صافرات الإنذار، حيث ساد الهلع سكان هذه المستوطنات.

وأشارت وسائل إعلام فلسطينية إلى أن صافرات الإنذار أطلقت في مدينة عسقلان والمناطق المحيطة في قطاع غزة، بما في ذلك مستوطنات غلاف غزة والمجلس الإقليمي حوف أشكلون، وموقع كيسوفيم، شرقي دير البلح.

وجاءت هذه التطورات على إثر التصعيد بين جيش الاحتلال والمقاومة الفلسطينية على حدود القطاع، حيث استشهد أحد الفلسطينيين بنيران القوات الإسرائيلية.

في غضون ذلك، وصفت وزارة الخارجية الفلسطينية أمس تنكيل قوات الاحتلال الإسرائيلي بجثمان شاب فلسطيني استشهد شرق مدينة (خانيونس) جنوب قطاع غزة بأنه «جريمة».

وقالت الوزارة في بيان صحافي انه «في منظر تقشعر له الأبدان وتعجز الكلمات عن وصف وحشيته وبشاعته وانحطاطه الأخلاقي، أظهرت لقطات مصورة إقدام جرافة احتلالية على التنكيل بجثة الشهيد محمد الناعم جنوب قطاع غزة».

وأضافت «ان هذا يدلل على همجية علنية تجسد حجم تفشي الكراهية والعنصرية في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، وهي ما تتم ترجمتها باستمرار عبر عمليات القتل والقمع والتنكيل ضد المواطنين الفلسطينيين في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) نشرت مقطعا مصورا في وقت سابق أمس يظهر جرافة إسرائيلية متوغلة شرق (خانيونس) تقوم بسحب جثمان الشهيد الفلسطيني الذي كان ملقى على الأرض وسط اطلاق نار كثيف من آليات عسكرية إسرائيلية تجاه الفلسطينيين ومنعت الطواقم الطبية الفلسطينية من انتشال الجثمان.

كما قال الهلال الاحمر الفلسطيني إن فلسطينيين أصيبا اثناء محاولة مجموعة من المواطنين انتشال جثمان الناعم الذي استشهد بقصف مدفعي وإطلاق نار كثيف شرق بلدة (عبسان الجديدة) شرق (خانيونس) جنوب قطاع غزة ليتم بعدها سحبه بواسطة الجرافة العسكرية إلى مسافة قريبة من السياج الفاصل.